

عثمان بن حكيم قال أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ
أَحْرِمَ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةَ أَنْ يُقَطَّعَ عِضَاهُهَا أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا وَقَالَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَّهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يُخْرَجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنْهُ خَيْرٌ مِنْهُ
وَلَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتَ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا
سَمِعْتُ بِلَاكَةَ ؓ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ؓ اللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ فَمَنْ قَالَ لِابَةِ قَالَ فِي جَمْعِهَا
لَأَبٌ وَمَنْ قَالَ لُوبَةً قَالَ فِي الْجَمْعِ أُوبٌ قَالَ سَلَامَةُ ابْنُ جَنْدَلٍ

حتى تركنا وماتتني ظعائنا « يأخذ بين سواد الحط فتلوب

والعضاه كل شجر له شوك يعضمه ومن أعرف ذلك الطلح والسنة والسيال
والعرقط والسمر والشبهان والكنجيل والواحدة عضة قال الراعي

وحاذع المجد أقوام لهم ورق . راح العضاه به العرق مندحول

والأواء الشدة قال رؤبة

: لأواءها والأزل والمظاظا . الأزل الضيق والمظاظ المشاركة يقال ماظظت
فلانا مماظة ومظاظا ؓ قال أبو علي ؓ وقرىء على الأزرق وأنا أسمع قال حدثنا
بشر بن مطر قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن أنى العباس عن عبد الله بن
عمرو قال قال لى رسول الله ﷺ ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار
فقلت انى أفعل ذلك فقال انك أن فعلت ذلك هجمت عينك وتفتت نفسك
إن لعينك حقا ولأهلك حقا ولنفسك حقا فقم ونم وصم وأفطر ؓ قال أبو
علي ؓ قال أبو عمر والشيباني هجمت عينه وخرصت وقدحت وتفتتت عينه
تفتتت كل ذلك إذا غارت . وقال الاصمعي حجلت عينه وهجمت كلاهما
غارت . وجاء حاجلة عينه وأنشد

وأهلك مَهْرَ أَيْكَ الدَّوَا . . ء لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ
فَتَصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ . . لِجِنَاسَتِهِ وَصَلَاةِ غُيُوبِ